

## الحلقة ) 01 ( .. دورة { إِنَّمَا يُبَأِيِّعُونَ اللَّهَ } ..

### #تدبرات\_في\_سورة\_الفتح .. د. حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وكفى. وصلوة وسلاما على عباده الذين اصطفى. اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله. وبيك خير كله وعليك يرجع الامر كله. اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. غير مكفي ولا مكفور ولا موعظ ولا مستغنى -

00:00:07

ربنا اللهم اطعمت وسقيت واغنيت وهديت واقفيت على ما اعطيت اللهم صل على الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم . اللهم صل على حبيب قلوبنا وطبيب قلوبنا وشفيعنا يوم العرض عليك محمد صلى الله عليه وسلم -

00:00:29

وصلنا للحلقة العاشرة فضل ومنة الله في دورة إنما يبَايِعُونَ اللَّهَ تدبرات في سورة الفتح. وصلنا لقول الله في الآية حداشر قل فمن يملك لكم من والله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا. هم بيقولوا للنبي استغفر لنا. احنا تخلفنا عن الدعوة وعن نصرة الدين استغفر لنا. حب ايه؟ الرسول بيقول لهم من يملك -

00:00:47

مین اللي يقدر يحميك من عذاب ربنا ان انت اتأخرتوا عن الدعوة؟ من يملك لكم من الله شيئا انتم خلاص امركم بقى مع الله سبحانه وتعالى. انت بقى شوفوا بقى -

00:01:07

تلحقوا تتبوا ويا العقوبة تنزل. قبل ما تلحقوا تتبوا. فده رد على كلمة فاستغفر لنا. لا املك لكم شيئا. ولا املك لكم ان استغفر لكم الان. انت الوقتي بقى به منكم لله. انت بقى شوفوا مازا ستفعلون في التوبة الى الله؟ المعنى الثاني ان ان -

00:01:17

لا قل فمن يملك لكم من الله شيئا ان اراد بكم ضرا او اراد بكم نفعا ان انت سبب عدم طلوعكم في الدعوة حقيقة هو ضعف توحيد النفع والضر ان انت فاكرین ان مصالحكم هتضيع وان انت هتتضروروا دنيويا لو اشتغلتم في الدين وفي الدعوة. ان انت خايفين على دنيتكم -

00:01:37

انتم عندكم مشكلة في توحيد النفع والضر كان المعنى من لو امنت بالقدر لاسلمتم للشرع. لو كان فعلا انت مؤمن ان القدر بايده وان النفع والضر بايده وان رزقك بايده وان جوازك في ايده وان زريرتك في ايده. وان تربية اولادك في ايده وان لقمة عيشك في -

00:01:57

ايده وانه دنيتك واخرتك في ايده عمرك ما كنت تعصيه. انما انت قلبك متعلق بالأسباب. لو عرفت ان كل القدر في ايديه كنت سمعت كلام الشرع عشان رب القدر يقدر لك الخير سبحانه وتعالى. عشان كده رجعوا تاني لأن راجعوا نفسكم بقى. هو انت فعلا فاهمين ان كل حاجة باید -

00:02:17

ربنا ولا لا ؟ لأن تخلفكم عن دعوة ربنا سببه فعليا ان انت نسيت ان النفع والضر في ايد ربنا فرحتم دوروا على النفع والضر عند الاسباب واتخزتم الله ورائكم زهريا. بل كان الله بما تعلمون خبيرا. بل بيسموه حرف الابطال. كلامك باطل -

00:02:37

طل حرف الابطال بل مش كده. انت بتكتدوها. انت بتقولوا كلام وخلاص. بل الحقيقة بقى لأن اللي انت بتقوله ده باطل. شف الحرف كان بما تعلمون خبيرا. خبير غير بصير. بصير يعني انا شايفك. خبير انا عارف ان جواك الخبرة بقى. انا خبير ما بداخلك. اانا اانا -

00:02:57

انا شايفك من جوة انت نفسك قدام ربنا صفحة بيضا. ده ربنا يعلم الدوافع الحقيقة ورا ان انت ما خرجمتوش. طب ايه الدوافع

الحقيقة؟ بل حرف الاضراب والابطال بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا. لا لا لا انتم كتم متخيلين ان النبي عمره ما هيرجع وانه مش - 00:03:17

شريك قريش هيقتله الالف وربعمية صاحبي. وان لا يمكن الصحابة راجعين تاني. فانت كتم شاييفين ان الرايح مفقود. والراجع مولود. هو دي الحقيقة. بل ظننتم ان لن ينقضوا الرسول والمؤمنون الى اهلهم ابدا. مستحيل يرجعوا. انتم الشيطان سوى لكم ده. وزين ذلك في قلوبكم. الله! كانوا بيتمنوا ان النبي - 00:03:37

يقتل عليه الصلاة والسلام هم كانوا مسلمين ولا الكفار كانوا مسلمين. هو فيه مسلم ممكن يتختنق من الدين؟ هو فيه مسلم يعني اه مش فيه مسلمين بننزل عليهم في يوم في القهوة يقول لك يا انا اسمي جورج وانا اسمي جرجس عشان مخنوقي منك اصلا هو مش عايز يسمع مين. ولو واحد صاحبه جه يتناقش معك بيص له ويزغدوه. بطل كلام - 00:03:57

سيبوا الكلمتين ويمشوا. مخنوقي من الدين. انا بل وزين ذلك في قلوبكم. احنا مش عايزين دعاة ولا عايزين حد يذكرنا ولا عايزين حد يقول لنا. احنا عايزين نعيش حياننا - 00:04:19

طول العرض غير كده ان كل شوية محمد ابن عبدالله يلا غزوة يلا سرية يلا غزوة يلا سرية يلا سرية عايزين نرتاح بقى من كتر حب الراحة وحب - 00:04:29

شهوة زين في قلوبهم موت النبي عليه الصلاة والسلام. مسلم يوصل للدرجة دي بسبب حب الراحة. والعياذ بالله يعني والمؤمن ازا ارتاح غفل بين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء. كلمة جباره. ان ربنا في اول الاية بيقول لهم بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول. بعد كده وظننتم ظننت - 00:04:39

ثم ظننت وظننتم انتم قلوبكم عشش فيها مشاكل. ضعف الحركة خلى القلوب بتاعتكم عاملة زي البركة الرااكدة ما عشش فيها مراد قلوب كتير جدا انتم مش حاسين بها. وظننتم ظن السوء وكتتم قوما بورا. انتم ما اشتغلتوش للدين زي الارض البور اللي - 00:04:59

شفاء خير بسبب زن السوء اللي جواكم. الله! يعني حسن الظن بالله هو اللي هيخليلك تعمل لدين الله. ليه ايه سوء الظن بالله ده سوء الظن بالله لو عايزين نشخصه في كلمة بسيطة عاوز بس خايف. عاوز بس خايف. انا عايز اشتغل في الدعوة بس خايف احسن اتأزى. انا عايز اطلب علم بس خايف احسن الدراسة تبوز - 00:05:19

انا عاوز البس آن نقاب او حجاب شرعي سليم بس خايف احسن ما اتجوزش. انا عاوز بس خايف. مش قادر ياخد خطوة لقدم بسبب مخاوفه. مش قادرة هتاخد خطوة لقدم في دينها وفي علاقتها بالله بسبب مخاوفها. عشان الحل فلا اقتسم العقبة. الحل اقتسم. الحل دس على نفسيتك دوس على مخاوفك - 00:05:39

وشف ربنا هيكرمك قد ايه لما تاخد خطوة وتقرب من ربنا ومن تقرب اليه شبرا تقرب منه باعا. سبحانه وتعالى. شف لما ربنا يقرب لك بقى هيفرض عليك بخيرات في قلبك ونفسيتك وسكنينتك وحياتك قد ايه - 00:05:59

يبقى وظننتم ظن السوء وكتتم قوما بورا. قوما بورا عكس ايه في السورة؟ انا قلت لكم قبل كده كلمة انا فتحنا عكس دائرة. وقلت لكم قبل كده سكينة عكس قلوب لو انت فاكرین. ده تالت حاجة بقى عكس في السورة. كلمة آآآآ وكتتم قوما بورا بورا عكس كززع اخرج شطأة - 00:06:14

اه ان الارض المسمرة بقى والشجرة المثمرة دول بور ما بيطلuoush. فهل انت بور ولا انت متمر؟ انت جه من وراك ثمرات للدين وللدعوة ولنصرة ربنا احنا زدنا بسبيك! احنا استفدى منك الدعوة الى الله زاد بسبيك! ولا انت زي ما جيت زي ما رحت - 00:06:34 يعني لا تمسل اي اضافة من ساعة ما دخلت ولا انت فرقت فعلا مع الدعوة في المكان اللي انت فيه. وظننتم ظن السوء او عى تخاف. او عى تخاف. احسن الظن بالله. احسن الظن بالله. كل ما تحسن الظن بالله سبحانه وتعالى كل ما ربنا هييعينك اكتر انك تتقدم خطوات في الطريق لانك - 00:06:52

واسق ان ربنا مش هيسيبك ومش هيخللى عنك فانت بتتقدم وانت فرحان بتاخد الخطوة لقدم وانت فرحان لانك موقن ان ربنا لن

يتخل عنك وكتم قوما الكورة دي واقفة بقى مع بعض الاخوة المترسمة اللي لما يلاقي كلمة قرانية يعني بتدي حكم آآ يعني كبير او قوي بس يقوم يتشدد - 00:07:12

مع الناس دابور دا وحش دا فاسق دا لا يا جماعة شفتم النبي اللي نزل على قلب القرآن دا هو نفسه عمل معهم ايه؟ هو نفسه عاملهم ازاي؟ عشان نعرف بقى التوازن - 00:07:32

ما بين العقيدة والشريعة. الاعتقاد ان انا فاهم ان ده ما جاشر من وراه خير. انما الشريعة انا هتعامل مع المجتمع ازاي؟ انا عقديتني في النصارى انهم كفار. ولكن معهم لأ تعاملهم بالحسنى وبالبر وبالاحسان ببقى فيه فرق بين العقيدة والشريعة. فيه فرق بين تشخيص المرض وتشخيص الحل - 00:07:42

في فرق بين الاثنين. ببقى كنتم قوما براء. النبي اتعامل مع اللي كان يعني واقفين مزبزبين. الجد ابن قيس. اللي نزل فيه اذن لي ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا. النبي - 00:08:02

اللي يستوعبوا لحد ما في الاخر بقى من المؤمنين وصلاح امره في النهاية. ملك ابن الدخشم في البخاري. لما الصحابة قالوا له انه منافق وجهه ونصيحته الى المنافقين النبي عليه الصلوة والسلام دافع عنه. وبعد كده مرت الايام ومالك ابن الدخشم هو اللي حرق مسجد الدرار. يعني بقى من جنود النبي عليه الصلوة والسلام على حرب المنافقين - 00:08:12

القبائل الستة دول النبي عليه الصلوة والسلام استوعبهم بعد كده بقوا من ابطال الاسلام. ومن انصار دين الله. زي القبائل بتاعة سورة الحجرات اللي بعد الفتح على طول اللي جايين للنبي عليه الصلوة والسلام وان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكترهم لا يعقلون. قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا كانوا جايين بعيد - 00:08:32

اخلاقهم لسة فيها مشاكل وتصرفاتهم مع النبي عليه الصلوة والسلام ومعاملاتهم مع المسلمين. فيها مشاكل. ايه اللي حصل؟ النبي عليه الصلوة والسلام استوعبه لحد ما بقوا مؤمنين خلص واصحاب اخلاق - 00:08:52

وعلماء ورواد الحديث ببقى مش معنى ان ده تشخيصه ان هو وحش ربنا بيفهمك حقيقة الامر. انما انا لما هاجي اتعامل النبي عليه الصلوة والسلام لحد ما آآ يعني لانت قلوبهم وانقادوا. ببقى يا جماعة مش معنى انها مشخص ان المتبرجة دي مسلا عندها مشكلة كبيرة في الدين. او ان - 00:09:02

الشاب ده عاصي ان انا هتعامل معه وحش. انا هتعامل معه زي ما النبي عليه الصلوة والسلام. اتعامل الناس محتاجة رحمة وظننتم ظن السوء وكتم قوما بورا. ومن لم يؤمن بالله ورسوله فانا اعتدنا للكافرين سعيرا. ومن لم يؤمن ده اسمه التشخيص الجزري ان ربنا بيقول لهم سبب - 00:09:22

تلخلكم ضعف الایمان. ببقى انت دلوقتي عندك مشاكل في صلاة الفجر عندك مشاكل في صلاة الجمعة. عندك مشاكل في غض البصر. عندك مشاكل في بعض معاصي السر سبب ضعف الایمان اشتغل على قلبك. اشتغل على شحن القلب بالایمان. اشتغل على رفع منسوب الایمان في القلب. بايه؟ بالعمل الصالح - 00:09:39

بالعام مش بمجرد سماع دروس بالعمل الصالح. بالصلوة بالصيام بالصدقة اليومية بورد الصلاة على الرسول. عليه الصلوة والسلام يوميا بلزم الاستغفار. اشتغل في العمل الصالح ربنا يغير لك قلبك بقدرته سبحانه وتعالى. ومن لم يؤمن بالله ورسوله فاني اعتد للكافرين سعيرا. طب الوقت دول مسلمين. ربنا - 00:09:57

الكافرين اعتد لهم سعيرا. طب يعني طب انا ما لي؟ يعني يعني كان لو ربنا كان قال فان اعتدنا للمسلمين العصاة مسلا ساعيرة! ماشي. انما يعني ايه الكافرين كأن اللي ما بيتحركش للدين يا جماعة ببقى عامل زي الماية اللي ركضت فتعافت. فبدأت المصايب والشعابين كلها تسكن فيها. القلب اللي مش هيتحرك - 00:10:17

للدين والنفسيه اللي مش هتتحرك للدين هتأسد. وهتبقى عاملة زي البركة الراكرة. وممكن تصل للشبهات في الدين والشكوك في الدين وتصل بعد كده للكفر والعياذ بالله. فلا تزال القعود بالمرء حتى يصلوا الى الكفر. فهو ده مش ده تهديد انك لو سكت على مشاكلك هتفصل المشاكل تزيد لحد ما تضيع. زي قول الله - 00:10:37

بل ظننتم ان ينقلب الرسول والمؤمنون. بعد كده وظننتم ظن السوء. الزن الاولاني كان مجرد ان الرسول مش راجع. الزن الثاني لا ده الرسول مش راجع. وقريش هتيجي وهياخدوا المدينة وهيقتلوا المسلمين والناس هترتد ده بقى فيلم بقى الشيطان بقى الشيطان ركب دماغه وفيلم سوء الزن بقى ايه - [00:10:57](#)

فالزن الاولاني كان زن خاص سوء زن خاص. الزن الثاني زنته بطن السوء بقى الشيطان بقى ايه يعني استغفر الله العزيم الشيطان لعب به بقى اللي بيقع هيفضل ينزل التزول مش هيقف عند حد. لازم تقف مع نفسك. لازم تاخدي قرار النيوش. لازم تقفي - [00:11:17](#)

ولازم تراجع نفسك لانك هتفضل تنزل تنزل زي ما رينا بيقول في السورة اللي بعدها على طول سورة الحجرات ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون. دينك هيتسحب منك من - [00:11:40](#)

ما تحس فانت خد بالك ان المشاكل بتجيب مشاكل. والوقفات مع النفس والمجاهدة عشان ترجع تاني لمشاعر زمان ودين زمان وايمان زمان ومجاهدة زمان هتجيب خير من الله واعانة من الله سبحانه وتعالى. ولله ملك السماوات والارض - [00:11:50](#)  
انت انت بتعامل مع الملك. انت يعني ده لو ملك بلد انت شف انت مش هتختلف عنه. اعرف من هو الله. معرفة الله هي سبب الانطلاق الى الله وسبب التضحية - [00:12:07](#)

من اجل الله يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. طبعاً كلمة مرعبة. ان الواحد يعمل كبيرة ويبقى معلق بالمشيئة. ورينا ارحم الراحمين. ما رينا قال في الآخر. وكان الله غفوراً رحيمًا اي ان رحمة لا تسبق غضبه. ولكن ويعذب من يشاء. تهديد ضني مرعب. ما تحطش نفسك في المنطقة دي. اقبل على ربك - [00:12:17](#)

وما تحطش نفسك في المنطقة دي. سيقول المخالفون اذا طلبتكم الى مغامن لا تأخذوها. سيقول المخالفون ده نفسي اعملها سلسلة في يوم من الايام. كلمة تضحك اصلاً. سيقول اصل المخالف ده اللي هو اللي متروك ده لان ما فيش فيه خير ده. سيقول المخالفون اللي هو ما نزلش اشتغل للدعوة ولا ده آآ تضحية عشان الدين. دايماً اقول لاخواني اللي - [00:12:37](#)

يتتحرك هو اللي هيفهم. عشان كده لما داعي الى الله متتحرك في الدعوة يقابل داعي تاني متتحرك في الدعوة. ويجي يقول له تعال نتعاون يقول له ايوة ياللا ليه ؟ لان الاتنين لما اتحركوا فهموا ان - [00:12:57](#)

كبير وان المعاصي كتير. وان ما فيش حد هيقدر يشيل الدين لوحده. وان احنا لازم نحط ايدينا في ايد بعض. تعال بقى كلم واحد ما بيتحركش. تعال نتعاون. ويقعد يحط شروط - [00:13:07](#)

ويقعد يا ابني انت ما خلاص بنقول بعض ايه سبه لما يشتغل هيفهم. لما يشتغل هيفهم المصيبة اللي الام فيها. وهيفهم قد ايه ان عامل زي البحر معاصي الناس ما فيش حاجة بتتردمه. فالدين بقى يحتاج الكل. فاللي بيتعصب وبيتشدد ده بيتعصب لانه مش فاهم اصلاً المشكلة قد ايه. لو اشتغل هيتكسر - [00:13:17](#)

عشان كده دايماً تلاقي الشيوخ اللي بينزلوا وسط الناس ويحتكوا بالمجتمع زي الشيخ مسلا مصطفى العدوي تلاقي فتاواهم ميسرة ليه ؟ لانه فهم قد ايه الناس بعيدة؟ فما ينفعش نأخذ الناس بالشدة. انما بقى تلاقي واحد شيخ تاني قاعد على مكتبه وما بيخرجش من مكتبه وما بيتعاملش مع الناس تلاقيه متشدد جداً. في الاحكام ليه ؟ - [00:13:37](#)

لأ هو مش فاهم الناس واصلة لفين. هو بيقى لازم نشيل الترابيزة اللي بینا وبين الناس. ونزل للناس ولما ننزل هنفهم. سيقول المخالف والمدام اعرف انه مش فاهم حاجة. اعرف ان الكلام اللي جاي بقى استغفر الله العزيم. الكلام بتاعهم يعني لمخ في لفخ بقى. سيقول المخالفون اذا انطلقتم الى مغامن لا تأخذوها. انطلقتم - [00:13:57](#)

دي عكس بقى اللي كان في صورة محمد. سورة محمد اطلعوا لقدم شوية وان تتولوا ويستبدل. هنا انطلاق واذا حرف التحقيق هتنطلق وهتنطلقوا. شوفوا رينا بيتكلم عن الصحابة بتكريم ازاي؟ انت اهل انطلاق. انت منطلق في الدين؟ انت عاملة زي السهم المنطلق الى مرماه - [00:14:17](#)

انت منطلق. الصحابة كانوا منطلقين طلقة بقى. عارف الاخ الطلقة؟ عارف السوبر اخ بقى اذا انطلقتم الى مغامن لا تأخذوها. اللي هي

غزوة خيبر. طب الى حرب لتنتصروا فيها لأ ده ما فيش معركة مع اليهود ربنا ما وصفهاش بيهود السهولة. لتأخذوها دي معركة مع **يهود خيبر والمستوطنات - 00:14:35**

الحصون كل جيش خرج يقاتل اليهود في سبيل الله بصدق ربنا نصره عليهم بقمة السهولة. احنا انتصرنا على اليهود في ثلاثة وسبعين **بايه؟ في ساعات انما بقى حصلت السفرة امتي؟ لما بقى جات الجراید تقول الله اكبر وصحيحة التكبير والعلمانيين طلعوا قالوا هنرجع تاني وانتصرنا بالتخفيط. انتصرتم بالتخفيط - 00:14:55**

الصبر حصلت. يبقى خليك مع ربنا سبحانه وتعالى. يبقى ربنا قادر انه ييسر لك كل حاجة في حياتك. ربنا قادر انه ييسر لك ان مراتك - **00:15:15**

ربنا قادر انه يصلي في جوازك. ربنا قادر انه ييسر لك شفائك من المرض. ربنا قادر. ربنا قادر على التيسير. اتعب عشان الدين. ربنا ييسر لك حياتك. اذا طلبتكم الى مغامم اللي هي مغامم خيبر بقى. اول مرة الصحابة هيناموا شبعانين. اول مرة النبي هيبقى عنده ارض. اول مرة النبي هيخزن قوت سنة في آآ في بيت - **00:15:25**

اول مرة عشان كده الصورة دايما كلها ايه آآ وكان ذلك عند الله فوزا عظيما. وكان الله علينا حكيمها. وكان الله عزيزا وكان الله غفورا **00:15:45**

رحيمها. كان كان ليه كان اصل هو الوقتي دي اول مرة الصحابة الابواب كلها تفتح لهم. اول مرة - **00:16:05** يستقبلوا وفود النبي عليه الصلاة والسلام. اول مرة الصحابة يبقو اغانيا. اغانيا بسب الدين والدعوة ونصرة دين ربنا. اول مرة النبي **00:16:05**

ينام وهو شبعان من التمر. اول مرة النبي يخزن في بيته في فيوته التسعة خزین سنة. خزین سنة يعني النبي عليه الصلاة والسلام **00:16:25**

بعد خيبر كان معه فلوس عليه الصلاة والسلام. انه يجي خزین تسع سنين ما هم تسع بيوت - **00:16:05**

عايزين تسع سنين مرة واحدة. عليه الصلاة والسلام. اول مرة فكان ربنا ليه كان كان السورة دي اكتر سورة في القرآن تقريريا جه فيها **00:16:25** الكلمة كم؟ يعني يعني وكان الله على كل شيء قديرا. وكان الله عزا حكيمها. وكان الله بكل شيء علينا. وكان الله بما تعلمون بصيرا. كلها كان كان ربنا بيقول لهم اوعوا تفتحوا

افتكرروا ان انا ما كنتش هقدر. والنهارده قدرت لا انت بس الوقت بقيتم امناء. و تستحملوا فتح الدنيا. قبل كده ما كنتوش تستحملوا **00:16:45** فتح الدنيا كنتم هتفتنوا عن الدين. فربنا يعلم لحظة الفرج اللي لما هييجي - **00:16:45**

مش هتتفتنني به عن الدين. فما تستعجليش مع الله. ولا تستبطئ فتح الله سبحانه وتعالى. واعرف ان ربنا ما دام انت شغال لي ربنا **00:17:01** ربنا هييجي لك الفرج والفتح والتيسير في الوقت اللي مصلحتك ان هو يجي فيه معنى خطير لمن يتذمر. اذا - **00:17:01** انطلقتكم الى مغامم لا تأخذوها. ذرونا نتبعكم. بتفكيرني بكلمة انظرونا نقتبس من نوركم. بتعود سورة الحديد. جايين يوم الجايين بعد ايه؟ بعد ايه ضروري نتبعكم خلاص يريدون ان يبدلو كلام الله وايه كلام الله؟ كلام الله في قراءة عشرية كلام الله كلام الله ان ربنا **00:17:21** قال في - **00:17:21**

آآ يعني وهم في صلح الحديبية وعدكم الله مغامم كثيرة تأخذناه فعجل لكم هذه. عجل ايه؟ لكم دي بتاعة الالاف ربعمية دول بس ربنا **00:17:41** قال انه سيختص من نصر دينه بعطاءات خاصة في الدنيا والآخرة. يعني الثاني حتى لو دخل الجنة فيه عطاءات خاصة لانصار دين -

بس يريدون ان يبدلو كلام الله ده ده سنن. ربنا عملها والعطاءات خيبر ربنا قال آآ فعجل لكم دي بتاعتكم انت لكم هذه. قل لن تتبعون **00:18:01** ليه؟ كذلك قال الله من قبل. انا مش هخالف كلام ربنا عشان بشر. يزعزع اللي يزعزع. اووعي حد مهمها كان -

منتنه عليك تعصي ربنا عشانه. لأن منة الله عليك اكبر من منة اي حد عليك. فاووعي تعصي ربنا عشان حد. واووعي تخسر ربنا عشان تكسب حد واووعي تخسر ربنا عشان تكسب حاجة. وكل حاجة هتستفنى عن عن ربنا بها ربنا هيبيتليك فيها. وكل حاجة هتعصي ربنا **00:18:23** عشانها - **00:18:23**

ربنا ممكن ينزل عقوبته عليها خد بالك. ما تخسرش ربنا عشان تكسب اي حاجة. فمن فقد الله فقد فقد كل شيء ومن وجد الله فقد فاز بكل شيء. كذلك قال الله من قبل فسيقولون اه شف بقى الهرى هيببدأ بقى. شف بقى سيقول المخلفون شف بقى الكلام بقى اللي -

بل تحصدوننا يخرب بيت شيطانك! هو مش فاهم حاجة يا عيني! اتهام اهل الباطل او اتهام الغافلين لاهل الدين هم بتوع دنيا ودوافعهم دنيوية اه حاسدينا اه مش عايزينا ناكل معكم بقى من غنائم خيبر! يا ابني غنائم خيبر ايه! وحاسدينك ايه! وبناتع -

00:19:03

اخر مرة يعني احد مشايخي الشيخ محمد يعقوب يعني زمان وانا عنده في المسجد كده ويعني بتربى على ايديه يعني فيبيقول لي رحت مسجد لقيت واحد من الحضور بيقول لي هو انت غاير من الشيخ فلان؟ الشيخ محمد حسان يعني فالشيخ محمد يعقوب بيكلمني ليه؟ بيقول لي انا قلت في نفسي يا عم -

00:19:23

في ايه؟ وانتم في ايه؟ انت بتفكر في ايه؟ انا اغير من اخوي؟ انا اعني في ناس يا جماعة استغفر الله العظيم وتقول ايه؟ عدم دعوة الى الله خلت دماغه مليانة، مليانة مشاكل. عنده نمل ماشي في دماغه. فسيقولون بل تحصدوننا. اه وحاسدينا بقى. اصل انت طلعتم وتعبتم واتبهلتم -

00:19:43

للخطر لحد الحديبية ورجعوا من غير ما تعملا عمرا. فانتم بقى حاسدينا عشان احنا قعدنا ارتحنا ولا انتم عملتوها ولا احنا عملناها. في الاخر انتم بتحسبوها ازاي هو ربنا بيحاسبك على السمرة ولا بيحاسبك على الجود؟ المقصود انها كلمة بتبدل على فساد الفهم وفساد القلب. عشان كده ربنا رد عليهم حته رد -

00:20:03

بل بل حرف ابطال. كلام باطل. والصحابة مش بيحسدو. واهل الدين مش بيحسدو بعض. بل كانوا لا يفهون الا قليلا. مش لا يفهون اي لا يفهون. دول ناس مش فاهمة حاجة -

00:20:23

دول ناس مش فاهمين بل كانوا لا يفهون الا قليلا. قل للمخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم اولي بأس شديد. مش ستدعون المفروض الجيوش بتعمل استدعاء للجنود مجندين هنا ستدعون. لأن الدعوة معناها ان فيها حب زي مدعوك كده الوليمة. المفروض انت خارج تجاهد وانت فرحان. المفروض انك خارج تدعوا الى -

00:20:37

وانت فرحان. قل للمخلفين من الاعراب. انت دلوقتي عاملين لي سبع رجاله وجايين تقولوا وجايين تلفرونا نتابعكم عشان ايه؟ هو انت الوقتي جاهزين تخرجوا طب امال مش قلت زورونا نتابعكم في الحديبية ليه؟ مش كان في الحديبية شغلتكم اموالكم واهلكم؟ هي اموالكم واهلكم راحت فين؟ هي -

00:20:57

واهلكوا شغلتكم لما كان موضوع فيه تضحية. واول ما بقت غنائم ما عدش فيه اموالكم واهلكم. انت بتقولوا ايه؟ فكأن المعنى بقى كل المخلفين من الاعراب. بصوا بقى عايزين تسبتوا صدقكم مع الله وانكم تبتو بجد وفهمتوا وفوقتوا لنفسكم. الجد لسه جاي. الجد لسه جاي -

00:21:17

كل المخلفين من الاعراب ستدعون الى قوم ناس قائمة وبلاد قوية الى قوم اولي بأس شديد. تسلیح قوي تقاتلونهم او يسلمون هو مين دول مين دول؟ البعض قال الفرس والروم ولكن اترد عليهم ان الفرس والروم ما كانش قدامهم اختيار من اختيارين بس. يا القتال يا الاسلام! لا الفرس والروم كانوا يضموا -

00:21:37

او جزية او اسلام. انما مين اللي كان يقاتل يا اسلام؟ دول المشركين. فقالوا دول حاجة من اتنين. يا بشرى بغزوة حنين لانهم دي اخر غزوة مع المشركين تقاتلونهم او يسلمون يا اما بشرى بالانتصار في حروب الردة لأن حروب الردة كانوا برضه مشركين. فبرضه تقاتلونهم او يسلمون -

00:22:00

فقالوا ده اعجز غبيي وآآ يعني آآنبوءة او اخبار حروب الردة اللي هتحصل بعد النبي عليه الصلاة والسلام فان تطيعوا يؤتكم الله اجرا حسنا. اجر انت اجير عند الله. وكلمة اجر دي لازم ترکز فيها ولازم تأسر في قلبك. احنا اجراء عند الله وربنا -

00:22:20

مش هيضيع اجرنا. ابدا طول ما احنا مخلصين لله متبعين لسنة رسول الله. وان تتولوا كما توليتكم من قبل. اه السي في القديم بتاعك موجود والسوابق بتاعتك موجودة كما توليتكم من قبل. وكما حرف التشبيه الحالي يا جماعة. لازم ناخذ بالنا من الحروف يعني لازم ناخد -

00:22:40

من كل حاجة في القرآن يعني زي ما ربنا قال قبل كده قل فمن يملك لكم من الله شيئاً إن أراد بكم ضراً أو أراد بكم نفعاً. ليه ربنا جاب  
الضر قبل النفع؟ لانه - 00:22:59

ومهدد لأن الضار أقرب إليه من النفع بسبب أن هو مختلف عن دعوة ربنا. طب ليه ربنا قال ضر ما قالش ضر؟ لأن الضر فيها فك  
الادغام الراء إنما الضر فيها تشديد للراء والتشديد كما يقول بعض علماء اللغة بيفيد أصلاً دلالات بلاغية إن الشدة نفسها تيجي أشد إن  
الضر ده هييجي أشد - 00:23:09

طب ليه ضر مش ضر؟ ما هو أيوب قال ما الثانية الضر. ليه ضر مش ضر؟ دي كلها مباحث بلاغية عظيمة وعميقة. هل الضر بيفيد  
تصغير البلاء إنما الضار لا يفيد هزا. كل دي مناطات بحث وكل دي أمور من القرآن ما فيش فيه حاجة كده. كل حاجة فهنا وان تتولوا -  
00:23:29

توليت مش مسلمة كما كما ده تشبيه حال. تشبيه حال زي امنوا كما امن الناس. مش امنوا زي الناس كما كما يعني بنفس الطريقة اللي  
وصل بها الصحابة لليام اتبعوه. الصحابة حضروا الدروس. الصحابة قاموا الليل. الصحابة اه استغفروا. الصحابة حفظوا القرآن.  
الصحابة طلبو العلم - 00:23:49

يبقى امشي في نفس الطريق توصل لنفس النتيجة. هنا بقى وان تتولوا كما توليت اوعي تمشي في نفس الطريق اللي وصلك للتولى  
الللي هو وان تذهب الى ما هو اولى. انك ظننت ان دنيتك ومصالحك الدنيوية اولى من نصرة دين الله. فاواعي بقى اللي انت اديتهم  
ودنك ما عدتش - 00:24:09

صحبة السوق اللي انت ماشي معها من المخالفين اووعي اووضتي تمشي معها. خد بالك كما وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة. يبقى  
الللي ربنا فلسطين في اخر الزمان بنفس الحالة بتاعة الصحابة لما ربنا فتح لهم فلسطين بعد النبي عليه الصلاة والسلام. مش مجرد ان  
فتح زي فتح لأ - 00:24:29

كما دي تشبيه حال. تشبيه حال كما يقول سببويه. وده لو تتبعتوه في القرآن هتلاقوا فوائد جبارة. في كل الآيات بتاعة كما آآآ يعني  
وان تتولوا كما توليت من قبل يعذبكم عذاباً أليماً. يبقى ربنا هياخدك بالقديم والجديد لو ما صلحتش. ولو ما فقتش. ليس على  
الاعمى حرج - 00:24:49

ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. دين ربنا ما فيهوش حرج ولا فيه احراج ولا فيه شدة ولا فيه اعناد. دين ربنا ما فيش  
الكلام ده. لما تلاقى حاجة معانتها اعرف ان - 00:25:09

مش دين. اعرف ان دي مش دين. دين ربنا بس يسروا ولا ولا تعسروا. وبشرروا ولا تنفروا طب هو كان كم واحد اعمى واعرج في  
المدينة يا جماعة؟ خمسة ستة وينزل لهم اية جبريل ينزل من فوق سبع سماوات عشان خمسة ستة في المدينة قيمة الرجال. ولان -  
00:25:19

ما فيش حد ما لوش سغرة. وما الاید البطالة انت عارفين المسل الشعبي بيفقول البطالة ايه؟ ايد البطالة وحشة. الاید البطالة داء  
هيبقى عامل زي البرتقانية الضربة اللي هتبظ القفص كله. يبقى يبقى ربنا لا يريده ولا واحد اعمى ما يبقاش له ثغر ولا واحد اعرج ما  
يبقاش له ثغر. ولا واحد مريض ما يبقاش له ثغرة ولو كان - 00:25:36

الدعاء. ولو كان ثغر حراسة المدينة بعد ما المسلمين الصحابة يخرجوا يهاجروا لازم الكل يبقى له صبر. لازم ما ينفعش يبقى عندنا  
بطالة دينية. ما ينفعش ملتزم او ملتزم مش واقف على ثغر وصلت لصغر ولا لأ؟ اكتشفت ثغرك ولا لأ؟ ثغرك فتحك. ايه باب الدعوة  
الللي ربنا فتحه لك؟ ايه الثغر اللي ربنا فتحه على - 00:25:56

او استعملك فيه او انت لما اشتغلت فيه جاب نتيجة لازم يبقى لك صغر. ما ينفعش تقابل ربنا وانت ايد بطالة. البطالة الدينية عار  
ومسابقة ده اسوأ من البطالة الدنيوية. ومن يطع الله ورسوله يدخله جنات تجري من تحتها الانهار. جنات المجاهدين. ومن يتولى -  
00:26:16

عذبه عذاباً أليماً. ياه! ومن يتول يعذبه. يعذبه مجازم. مجازم. يقين. دي انا بسميه قوانين الكلمات المجزومة. اتعني اهدك. اللي

هيمشي وراء اهل العلم هيدها. كلام منتهي. قانون امشوا ورا اهل العلم توصلوا - 00:26:36

كلام منتهي صاحبه العلماء امشوا ورا العلماء. ربنا يهديكم. زي اذن في الناس بالحج يأتوك. مكرومة يأتوك مش يأتونك اذن يأتوك. هنشتغل في الدعوة ربنا هيأتي بقلوب الناس قل للمؤمنين يغضوا مش يغضون. يعني لو كلمت الشباب عن غض البصر الشباب هيغض البصر. يعني لو الدعوة اشتغلوا الناس هنتنوب اللي فيها خيرها يتوبوا لربنا - 00:26:56

كل المؤمنات يغضبن. لو كلمت البنات بحق و حقيقي و قلت لهم كلام يمس قلوبهم اللي في قلبهها خير هتتحجب. يبقى دي اسمها الایه؟ القوانين القرآنية فاواوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته. اللي هيأوي الى معسكرات الایواء الربانية وهيأوي الى الله ربنا هيبيسط عليه من رحماته. دي اسمها - 00:27:20

قوانين القرآنية ان شاء الله مرة كده لما نعملها سلسلة خفيفة كده بازن الله. ومن يتولى يعذبه. الذي سيرى ان هناك اولى في الحياة من ان ينصر دين الله وان اولوياته لم تعد ان دين الله رقم واحد في حياته في بشر بالعذاب الاليم - 00:27:40

طبعا اخر حاجة نقولها بقى قبل ما نختم. ومن يتولى يعذبه عذابا. اليمما فقد رضي الله. تفاجأ بقى بسيل الفتوحات اللي نازل على اللي بايعه. بعد سيل كلام التنكيل الرهيب اللي نزل على اللي ما رضوش يخرجوا مع النبي وما رضوش ينتصروا دين ربنا. يعني كانك بالزبط سونا كده. خرجت من اسود لابيض. فسبحان الله - 00:27:59

عايزه تبقى هنا ولا عايزه تبقى هنا انت عايز تبقى مع مين من الفريقيين من الناس شقي وسعيد فمع من تريده. اللهم اجعل القرآن العظيم وربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن - 00:28:19

اللهم نور حياتنا وبصائرنا وقلوبنا بالقرآن. اللهم زك نفوسنا بالقرآن. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم ارزقنا الصدق اخلاص. اللهم انا نسألك حسن الظن بك. وصدق التوكل عليك. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. وكده - 00:28:39  
احنا في الشوط الاولاني لحد الایة سبعتاشر خدنا اربع حلقات بازن الله سبحانه وتعالى ان شاء الله من اول الحلقة الجاية لحلقة حداشر هنبدأ في الشوط الثاني من اول قول الله بازن الله - 00:28:59  
لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك تحت الشجرة جزاكم الله خيرا - 00:29:09